

٠٣٧٦.٠٣.٠٠٢٣

رسالة من جورج حزبون لخليل توما، ٢٢ شباط ١٩٩١

الخطوات التي قام بها رسالة أرسلها جورج حزبون إلى خليل توما عرض فيها
مركز للحقوق النقابية في الاتحاد العام لنقابات عمال الضفة من أجل إنشاء
المركز في عمله. القدس والمعوقات التي حدثت وحالت دون استمرار

السيد خليل توما المحرم

التاريخ ١٩٩١/٢/٢٣

تحية واحترام وبعد ،

كما تعلم فانه حسب ما جاء في قرارات مؤتمر النقابات العالمي الحادي عشر والذي عقد في برلين عام ١٩٨٦ ، كان دعم الاتحاد انشاء مراكز للحقوق النقابية في العالم مبتداً في تهيئة المركز الرئيسي في مدينة براغ ، وفي نهاية عام ١٩٨٨ قرر الاتحاد والمركز الرئيسي مساعدة حركتنا النقابية لاقامة مركز في المناطق المحتلة ومع ترحيبنا فقد استقر الرأي على مدينة القدس كموقع متوسط وسهولة التحرك فيها وبعد مباشرة العمل بفترة قصيرة وجدنا في الانسب ان نسجل هذا المركز رسمياً وتبين ان تقديم الطلب يجب ان يكون مشفوعاً بأسماء سبعة اشخاص ممن يحملون بطاقة هوية القدس ، وتوجهنا الى اصدقاء عرفنا فيهم النخوة وعلو الهمة ومع استجابتهم وتقديرنا لذلك وجهت الدعوة الى تكوين هيئة استشارية تدعم عملنا برأيها وخاصة ان هذه المهمة مستجدة وهكذا تم ايضا الاتصال ببعض المختصين من الاصدقاء وبدأنا ندعوه بمجلس امناء مصطلحين هذا التعبير ومنطلقين الى وضع نظام ينظم علاقة العمل ومتطوعين الى تطوير هذه الصيغة ومع تقديرنا للذين تبرعوا بادراج اسمائهم في طلب التسجيل فقد عمل بعضهم في مجلس الامناء والاخر اثر فسخ مجال لمختص وعموما بقيت صيغتنا الادارية كما تعرفون غير مستقرة . وقد بحثنا ذلك مرارا مما اضطرنا في احدى الفترات من غيابي الذي كان يمتد الى شهرين احيانا لتشكيل لجنة خاصة لمقابلة العمل ورضاً عن كل هذه المقامبات التي كانت مدرسة لنا في هذه التجربة الا انه كانت دائما المصلحة هي التي تتقدم وتفرض نفسها وهي ميزة تجعلنا نعتز جميعاً بهذه الفترة والعلاقة التي جمعتنا .

الا انه ولأسف العظيم فقد اثرت الظروف التي يمر بها الاتحاد النقابي العالمي على عملنا وتراجعوا عن التزامهم المالي لنا ، وقد بحثنا ذلك في مؤتمرهم الثاني عشر الاخير في موسكو ، ورغم المحاولات المتعددة للبحث عن بديل الا انها تتعثر والوضع الراهن حالياً لا يبشر بفرح عظيم . وكما هو معلوم فان على المركز التزامات مالية عليه تسديدها مع نهاية اذار ١٩٩١ وتصل الى ما بين ٨ الى ٩ آلاف دولار اميركي . وبعد ، فقد اصبح من الطبيعي التوقف عن استمرار عمل المركز بصيغته القائمة والعودة به الى مركز نقابي عمالي وندعوا الى القيام بابحاث لمصالح مؤسسات عالمية نقوم بالاتصال معها لتوفير ما يسد ما هو مطلوب منا .

وحيث ان ميزانية عام ١٩٩٠ قد استخرجها المحاسب ونرجوا ان نقوم بتوزيعها عليكم فانني اكرر شكري لكم لتعاونكم املاً ان تتوفر ظروف وامكانيات تسمح لنا بالعودة لفتح ملف المركز مستفيدين من تجربتنا ومنظمين عملنا بشكل افضل ومجلس امناء ومجلس استشاري وكل ما هو ضروري حسب الاصول المعمول بها . ومن جانبي فقد ابلفت محامي المركز بوقف متابعة الاجراءات والفناء الطلب حتى لا تتراكم مبالغ اضافية حالياً .

مع تحياتي وشكري العميق لكم جميعاً .

المدير العام

جورج حزيون

